



جامعة الإسكندرية
كلية الحقوق
الدراسات العليا
قسم القانون العام

تداول السُّلطة السياسية

(دراسة في النظم الدستورية المعاصرة)

رسالة لنيل درجة الدكتوراه في الحقوق

مقدمه من الباحث

عمر عبد الحفيظ أحمد عمر

إشراف

الأستاذ الدكتور

محمود سامي جمال الدين

أستاذ القانون العام

كلية الحقوق - جامعة الإسكندرية

٢٠٢٠م

١٤٤١هـ

10B

P.U.A. Library
Library D G
Faculty of : Legal
Serial No : 964
Classification : 342

ملخص الرسالة

تداول السلطة السياسية يمثل مرحلة متقدمة في تطور الفكر القانوني والسياسي. وتعتمد عملية تداول السلطة على أسس ضرورية لضمان الانتقال السلمي للسلطة؛ وتتمثل هذه الأسس في وجود تعددية حزبية حقيقية داخل النظام السياسي للدولة، وتتمثل أيضا في وجود نظام انتخابي يتمتع بالعديد من الضمانات التي تكفل التعبير عن إرادة الناخبين الحقيقية، وأخيرا لابد من وجود رأي عام قوى وفعال يستطيع وقف طغيان السلطة الحاكمة في حالة اعتدائها على مبدأ تداول السلطة.

وللتداول السياسي للسلطة أساليب ثلاثة؛ فهناك التداول القانوني للسلطة وهو الذي يعتمد في جوهره على وجود نص دستوري ملزم بمدد محددة لايجوز تجاوزها مطلقا، وأبرز مثال لذلك النظام الدستوري الأمريكي. أما الأسلوب الثاني للتداول هو التداول السياسي للسلطة وهو يعتمد على وعي وثقافة الشعب العالية، وأبرز مثال لذلك الاسلوب النظام الدستوري الفرنسي. أما الأسلوب الثالث للتداول فهو التداول الممنوع للسلطة، وهذا الأسلوب لايسمح بأى تداول للسلطة بل يبقى الحاكم في منصبه ولا يتركه إلا بأحد طريقتين وهما الوفاة والثورة أو الانقلاب عليه، وأبرز مثال لذلك بعض أنظمة دول العالم الثالث. بل هو السبب الرئيسي في تخلف هذه الدول وتأخرها.